

النصيحة الولدية للباجي المجلس 21

عبدالعزيز السدحان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يقول رحمه الله الوصية بالجار ثم الجار عليكما بحفظه والكف عن اذاه والستر لعورته والاهداء اليه والصبر على ما كان منه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه. وروي عنه صلى الله عليه وسلم ان - [00:00:00](#)

انه قال ما زال جبريل يوقيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه الجوار قرية ونسب. واعلمنا ان الجوار قرابة ونسب فتحبب الى جيرانكما كما تحببان الى اقاربكما هذي لفظة جميلة - [00:00:26](#)

الجيران كالانساب فتحبب الى قرابتكم كما تحبب الى جيرانكم دليل على عظيم منزلة الجار عنا الجار له حق يكاد يكون كالقريب واعلم ان الجوار قرابة ونسب تحبب الى جيرانكما كما تحببان الى اقاربكما. ترعيا حقوقهم - [00:00:49](#)

في مشهدهم ومغيبيهم واحسنا الى فقيرهم وبالح في حفظ غيبيهم. واعلمنا وعلمنا جاهلا الان هذا الكلام عن الجيران ويكفي في الجار قول النبي عليه السلام او من اعظم ما جاء في السنة - [00:01:18](#)

ما زال جبريل يوصيني بالجاري حتى ظننت انه يا رب حقه عظيم ولهذا قال الجيران اقسام ثلاث خيار له حق واحد الجار كاذب بحق الجوار وجاء له حقان الجار مسلم حق الاسلام - [00:01:39](#)

وحق الجوار والقسم الثالث الجار المسلم قريب حق الاسلام خط الجوار وحق القرابة. نعم يا شيخ اصدقائي الاب ثم من علمت ما من اخواني واهل مودتي فانه يتعين عليكما مراعاتهم وتعظيمهم وبرهم - [00:02:07](#)

ومواصلتهم فقد روي عن عبد الله ابن عمر انه حدث عن ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابر البر ان يصل الرجل اهل ود اهل ود ابيه - [00:02:31](#)

وهذه مسألة قضية اصدقاء الوالد حتى اصدقاء الوالدة يتأكد بر النساء صديقاتي واجعل البنات اصدقاء الوالد اذا مات الوالد ينبغي لاولاده ان يصلون البر وصلت ود ابيه ذكر الاثر في بصيغة اوسع من عمر - [00:02:52](#)

كان عليه حلة وعمامة جديدة فرأى رجلا رث الحين مقام ابن عمر وخلع عمامته واهداها واياه ابن عمر قال ان وان اباه كان ود لعمر ما الفائدة التي نجنيها اذا زرت انت اصحاب ابيك - [00:03:25](#)

من اعظم الفوائد ان هذا الصاحب بابيك اذا رآك تعال يا ابي واستغفر له متشكرني وذكر بعض محاسن ابيك التي تخفى عليك انت كابن له فتزداد انت حبا لابيك وحبا لهذا الصديق وتذكر تلك المواقف فتكون زيادة في ذكر محاسن ابيك وفي حديث اذكروا محاسن من - [00:03:50](#)

موتاكم اكرام الاخوان ثم ثم اخوانكما عاملاهم عاملاهم بالاخلاص والاكرام وقضاء الحقوق والتجافي عن الذنوب والكتمان للاسرار واياكما ان تحدثا انفسكما ان تنتظرا مقارنة ممن احسنتما اليه وانعمت ما عليه - [00:04:20](#)

فان انتظار المقارنة تسمح الصنيعة وتعيد الافعال نعم وتعيد الافعال واياكما ان تحدث انفسكما ان تنتظرا مقارنة ممن احسنتما اليه وانعمتما عليه. فان انتظار المقارنة تسمح الصنيعة وتعيد الافعال الرفيعة وضيفة - [00:04:48](#)

وتقلب الشكر ذما. والحمد مقتا يعني اذا احسنت الى احد وصنعت له معروفا لا تنتظر الرد لان هذا المروءة بل يخالف العمل الصالح فيه منة. والله يقول لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى - [00:05:14](#)

هذه الاية يظن اكثر الناس ابطال الصدقات تعطي شخص صدقة يوسف هذا معنى. من المعاني انك تنصح شخص فاذا تاب منها كل

يوم تقول له انا فعلت ما نفعت او تنتظر انه رد جميل كان - [00:05:39](#)

اذا احسنت الى احد كما قال بعضهم تذكر معروف الناس عليك ولا تذكر معروفك للناس على الناس الله النبي عليه الصلاة والسلام

احسن الى الناس ان ردوا لك المعروف الحمد لله. ما ردوا فالحمد لله. فالفضل بيد الله عز وجل - [00:05:57](#)

نعم سراج الصبر على اذى الناس ولا يجب ان تعتقد معاداة احد واعتمد التحرز من كل احد فمن قصدكم بمطالبة او تكرر عليكما

باذية فلا تقارضاه جهدكما. والتزم الصبر - [00:06:26](#)

ما استطعتما فما التزم احد الصبر والحلم الا عز ونصر لكن الصبر والحلم كما يقول اهل العلم على من يستحق اما الشخص

المتماذي المعروف بشره اذا اخطأ او تعمد الخطأ ولك قدرة - [00:06:47](#)

على تأديبه اما نظاما او سلطة مثل هذا ما يعفى عنه لان العفو يكون محمودا اذا كان فيه مصلحة هكذا قال العلماء يعني شخص

صاحب سوابق اعتدى على والدي فداء برا جيرانه - [00:07:12](#)

هذا جماعة المسجد فاذا اذاك وانت تعرف ان عفوك عنه سيزيده بطل شرا لا تعبته والصبح خير متى؟ اذا ترتب عليه مصير دكتور

عمرو بقي موقف بعيد ولا قريب قريب شيخنا - [00:07:34](#)

ولا يجب ان تعتقد معاداة احد واعتمد التحرز من كل احد. فمن قصدكما بمطالبة او تكرر عليكما فلا تقارضاه جهدكما. والتزم الصبر له

ما استطعتما. فما التزم احد الصبر والحلم الا عز - [00:07:53](#)

مصر ومن بغي عليه لينصرنه الله يؤكد هذا ان من صبر في مواطن الصبر محمودة يعزه الله اذا عافى يعزه الله قول الرسول صلى الله

عليه وسلم ما زاد الله عبدا بعفو - [00:08:17](#)

الا عزا. ومن تواضع لله رفعه ما عندي تراب وقد استعملت هذا بفضل الله مرارا. فحمدت العاقبة واغتبت بالكف عن المقارضة الان

يقول لولديه يقول ان عن هذه تجربة الالباء - [00:08:35](#)

يعلمونه الالباء وانت كاب وانا كاب ومن يسمعي كاب اذا اخطأ او رأوا شيئا وسبق ان تعاملوا معه تعامل ايجابي ينبغي ان يكون

لاولاده يا اولادي مثل هذه المواطن عليكما بالعفو - [00:08:58](#)

فاني قد جربت العفو وجدت ذلك محمودا اذا رأيت كبير سن وقرته وقبلت رأسه قل لولدك الصغار هكذا الراحة النفسية فضلا عن

الاجر من الله عز وجل. بمعنى ان الوالد - [00:09:16](#)

يعني يعلم اولاده ما ينفعه بخاصة اذا جرب الامور لهذا يقول الصنعاني ومن لم يجرب ليس يعرف قدره فجرب تجد تصديقه ما قد

ذكرناه نعم دكتور عمرو التوكل على الله - [00:09:34](#)

يكفي - [00:09:52](#)